

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الإسم : أزهر نور فردوس

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٥٢

موضوع البحث : العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم

الأدب الإجتماعي ببيير بورديو)

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢

الباحث



أزهر نور فردوس

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٥٢

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب بإسم أزهر نور فردوس تحت العنوان "العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الإجتماعي ببيير بورديو)" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لإستيفاء شروط الإختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : أزهر نور فردوس

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٥٢

العنوان : العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الاجتماعي
بيير بورديو)

وقررت اللجنة نجاحها والاستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
تحريرا بمالانج، ٠٦ ديسمبر ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

التوقيع
()
()
()

١- عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٢- محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٣- حافظ رزقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٢٩١١١٧٤

المعرف

محمد فيصل، الماجستير

محمد فيصل، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّن فِي السَّمَاءِ

(رواه أبو داود)

“orang-orang yang saling berkasih sayang akan disayang oleh Dzat Yang Maha Penyayang. Maka sayangilah penduduk, maka Allah yang berada diatas langit akan menyayangi kalian.”

(HR. Abu Dawud)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب محمد أرفعي

أمي المحبوبة سوميتي

عائلتي

....

توطئة

الحمد لله، حمداً و شكراً لله الذي أنعمنا كل نعم. خصوصاً صحة الجسم والعقل حتى نستطيع أن نتعلم بالجد. أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، الصلاة والسلام عليه من يدلنا على الخير و على آله و أصحابه اجمعين. اما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني(دراسة علم الأدب الإجتماعي ببيير بورديو)". و اعترف الباحث أنه كثير الخطاء في الكتابة. هذه الكتابة أيضا سوف لا تنتهي بدون المساعدة المدرسين الكرام و الزملاء الاحباء. ولذلك نقدم البحث فواسق الإحترام و خالصة الثناء إلى:

١. الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. محمد زاواوي، الماجستير، كمشرفي أشكركم على التوجيه والفرصة في كتابة البحث العلمي إلى النهاية.

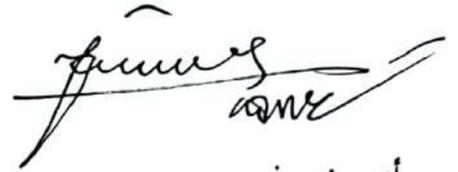
٥. جميع المعلمين و المعلمات في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا الكثير من المعرفة القيمة و التدريس للباحث.

نرجو أن تكون هذه الكتابة التي لا تزال بعيدة عن الكمال مفيدة للقراء ، ويرجوا الباحث

أيضًا في إمكانية تحسين هذه الكتابة في المستقبل.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢

الباحث



أزهر نور فردوس

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٥٢

مستخلص البحث

فردوس، أزهر نور. (٢٠٢٢). العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الاجتماعي ببيير بورديو). البحث الجامعي. في قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بالانج. المشرف: محمد زاووي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: العنف الرمزي ، الرواية ، نجيب كيلاني ، علم الأدب الاجتماعي ، بيير بورديو

العنف الرمزي هو فرض نظام من الرمزية والمعنى (على سبيل المثال الثقافة) على مجموعة أو طبقة بطريقة يتم اختبارها على أنها شرعية. الوسيلة الأكثر فاعلية لتنفيذ العنف الرمزي هي اللغة ، سواء اللفظية أو غير اللفظية. المتعلقة بعملية العنف الرمزي تنقسم إلى طريقتين ، وهما التلطيف وآليات الرقابة. تستخدم هذه الدراسة رواية الضليل الأسود لنجيب الكيلاني كموضوع للبحث ، وتستخدم منهجًا اجتماعيًا لتحليلها. الغرض من هذا البحث هو: (١) تحديد شكل العنف الرمزي الذي يحدث في رواية الضليل الأسود لنجيب الكيلاني. - كيلاني. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث في المكتبات. ثم مصادر البيانات المستخدمة هي الرواية الطل الأسود كمصدر أساسي للبيانات ، والكتاب الذي كتبه بورديو بعنوان Symbolic Language and Power والبيانات الداعمة الأخرى في شكل مجلات وأعمال مكتوبة أخرى كمصادر بيانات ثانوية. التقنية المستخدمة في جمع البيانات هي في شكل تقنية القراءة وتقنية تدوين الملاحظات. الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات هي طريقة تحليل المحتوى والتي تعتبر في تطبيقها طريقة وصفية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن العنف الرمزي الذي يحدث في رواية الضليل الأسود هو (١) عنف الرمزي يحدث غير مرئي للعين مثل الصورة والتأكيد والانسجام والواجب. (٢) العنف الرمزي الذي يحدث بالعين المجردة مثل الأدب والكرم وغير ذلك مما يتعارض عادة مع الآداب العامة كالجرمة والقتل والفجور ونحو ذلك.

ABSTRACT

Firdaus, Azhar Nur. 2022. Symbolic Violence in the Ad-Dhill Al-Aswad novel by Najib Kailani (Study of Sociology of Literature Pierra Bourdieu). Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Humanities Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor: Mohammad Zawawi, M. Pd.

Keywords: Symbolic Violence, Novel, Najib Kailani, Sociology of Literature, Pierre Bourdieu

Symbolic violence is the coercion of a system of symbolism and meaning (for example culture) against groups or classes in such a way that it is experienced as something valid. The most effective media for symbolic violence is language, both verbal and nonverbal. Related to the operation of symbolic violence is divided in two ways, namely eufism and sensory mechanisms. This study uses the novel ad-dhill al-aswad by Najib Kailani as the object of research and uses a sociological approach to analyzing it. The purpose of this research is: 1) To determine the form of symbolic violence that occurs in the novel Al-Dhill al-Aswad by Najib Al-Kailani 2) To determine the factors that influence the emergence of symbolic violence in the novel Al-Dhill al-Aswad by Najib Al-Kailani. The type of research used in this research is library research. Then the data sources used are the novel ad-dhill al-aswad as the primary data source, the book written by Bourdieu with the title Symbolic Language and Power and other supporting data in the form of journals and other written works as secondary data sources. The technique used in data collection is in the form of reading technique and note-taking technique. The method used in analyzing the data is in the form of content analysis method which in its application is descriptive qualitative. The results in this study indicate that the symbolic violence that occurs in the novel ad-dhill al-aswad is 1) symbolic violence that occurs invisible to the eye such as an image, affirmation, harmony, and obligation. 2) symbolic violence that occurs with the naked eye such as politeness, generosity, and others that are usually opposed to low morals such as crime, murder, immorality, and others.

ABSTRAK

Firdaus, Azhar Nur. 2022. *Kekerasan Simbolik dalam Novel Ad-Dhill Al-Aswad Karya Najib Kailani (Kajian Sosiologi Sastra Pierra Bourdieu)*. Skripsi. Program Studi Nahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing: Mohammad Zawawi, M. Pd.

Kata kunci: Kekerasan Simbolik, Novel, Najib Kailani, Sosiologi Sastra, Pierre Bourdieu

Kekerasan simbolik adalah pemaksaan sistem simbolisme dan makna (misalnya kebudayaan) terhadap kelompok atau kelas sedemikian rupa sehingga hal itu dialami sebagai sesuatu yang sah. Media yang paling efektif untuk melakukan kekerasan simbolik adalah bahasa, baik verbal maupun nonverbal. terkait beroperasinya kekerasan simbolik terbagi dengan dua cara, yaitu eufisme dan mekanisme sensorisasi. Pada penelitian ini menggunakan novel ad-dhill al-aswad karya najib kailani sebagai objek penelitian dan menggunakan pendekatan sosiologi sastra dalam menganalisisnya. Tujuan dari penelitian ini yaitu: 1) Untuk mengetahui bentuk kekerasan simbolik yang terjadi dalam novel Al-Dhill al-Aswad karya Najib Al-Kailani 2) Untuk mengetahui faktor yang mempengaruhi kemunculan kekerasan simbolik pada novel Al-Dhill al-Aswad karya Najib Al-Kailani. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah library research. Kemudian pada sumber data yang digunakan yaitu novel ad-dhill al-aswad sebagai sumber data primer, buku yang ditulis oleh Bourdieu dengan judul Bahasa dan kekuasaan Simbolik dan data-data pendukung lain berupa jurnal dan karya tulis lainnya sebagai sumber data sekunder. Teknik yang digunakan dalam pengumpulan data berupa Teknik baca dan Teknik catat. Metode yang digunakan dalam menganalisis data berupa metode analisis isi yang dalam penerapannya berupa kualitatif deskriptif. Hasil dalam penelitian ini menunjukkan bahwasannya kekerasan simbolik yang terjadi dalam novel ad-dhill al-aswad berupa 1) kekerasan simbolik yang terjadi secara tak kasat mata seperti sebuah pencitraan, penegasan, keselarasan, dan kewajiban. 2) kekerasan simbolik yang terjadi secara kasat mata seperti kesantunan, kedermawanan, dan lainnya yang biasanya dipertentangkan dengan moral rendah seperti criminal, pembunuhan, asusila, dan lain sebagainya.

محتويات البحث

i	تقرير الباحث
ii	تصريح
iii	تقرير لجنة المناقشة
iv	الاستهلال
v	الإهداء
vi	توطئة
viii	مستخلص البحث (العربية)
ix	مستخلص البحث (الإنجليزية)
x	مستخلص البحث (الإندونيسية)
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ- خلفية البحث
١١	ب- أهداف البحث
١١	ج- فوائد البحث
١٢	د- حدود البحث
١٢	هـ- تحديد المصطلحات
١٤	فصل الثاني
١٤	الإطار النظري
١٤	أ- علم الأدب الإجتماعي

١٤	١ . فهم علم الأدب الإجتماعى
١٩	٢ . وظائف علم الأدب الإجتماعى
٢٠	ب- العنف الرمزي
٢٢	١ . أشكال العنف الرمزية
٢٥	٢ . العوامل المسببة للعنف الرمزي
٢٩	فصل الثالث
٢٩	منهج البحث
٢٩	أ- نوع البحث
٣٠	ب- مصادر البيانات
٣٠	١ . مصادر البيانات الأساسى
٣١	٢ . مصادر البيانات الثانوى
٣١	ج- طريقة جمع البيانات
٣١	١ . طريقة القراءة
٣٢	٢ . طريقة التسجيل
٣٢	د- طريقة تحليل البيانات
٣٢	١ . تقليل البيانات
٣٣	٢ . عرض البيانات
٣٤	هـ- استخلاص النتائج
٣٥	فصل الرابع
٣٥	مناقشة وتحليل البيانات

أ- أشكال العنف الرمزي في رواية الظل الأسود	٣٥
١. شكل آلية ملطفة.....	٣٦
٢. شكل الآلية الحسية.....	٤٠
ب- أسباب العنف الرمزي في رواية الظل الأسود	٤٤
١. الصراع على السلطة في دولة إثيوبيا	٤٥
٢. الاختلافات في المعتقدات	٤٦
٣. الهيمنة الأخلاقية	٤٧
الفصل الخامس	٤٩
الإختتام	٤٩
١. الخلاصة	٤٩
٢. الإقتراحات.....	٥٠
قائمة المصادر والمراجع.....	٥١
سيرة ذاتية.....	٥٤

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

نشأ الأدب بسبب رغبة المؤلف في التعبير عن وجوده كإنسان لديه أفكار ورسائل من الحقائق الاجتماعية والثقافية ويستخدم اللغة كوسيلة إيصال (فاروق، ٢٠١٤، ص. ٢٥). يعتبر ويلك ووارن الأدب عملاً جمالياً يتم إنتاجه من خلال عملية إبداعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأعمال الأدبية باعتبارها نتائج خيالية لها فهم أوسع من الأعمال غير الخيالية (جواندا، ٢٠١٨، ص. ١٢). لا يمكن فصل إنشاء الأعمال الأدبية عن عملية خيال المؤلف في القيام بشيء إبداعي. تعتبر الأعمال الأدبية أيضاً شكلاً من أشكال التعبير من المؤلف نفسه. يمكن القول أن الأدب كائن بشري، حقيقة إنسانية يمكن دراستها بشكل أكبر. من خلال الأعمال الأدبية، يمكن للمؤلف أو الكاتب التعبير بجرية في كتاباته عن المشكلات الاجتماعية البشرية من خلال التفاعلات في كل من البيئة والقواعد الموجودة فيها (فاروق، ٢٠١٤، ص. ٢٥).

فيما يتعلق بمنظور فهم المشكلات الاجتماعية البشرية من منظور أدبي، يُعرف مصطلح نهج علم الأدب الإجتماعي، والذي يحاول استكشاف الحياة البشرية في المجتمع. والغرض من علم الأدب الإجتماعي هو زيادة فهم الأدب فيما يتعلق بالمجتمع، وشرح أن الخيال لا يتعارض مع الواقع، وفي هذه الحالة يتم ترتيب الأعمال الأدبية بشكل خيالي، لكن الإطار التخيلي لا يمكن فهمه خارج إطاره التجريبي والأدبي. الأعمال ليست مجرد ظواهر فردية، بل هي ظاهرة اجتماعية (راتنا، ٢٠١٣، ص. ١١). العمل الأدبي هو انعكاس لقصة حياة الناس. الأحداث أو الظواهر التي أثارها المؤلف في الأعمال الأدبية تغطي جميع جوانب الحياة اليومية. لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن الارتباط بين الأفراد وبين المجموعات. إن عملية الارتباط بين الأفراد وبين الجماعات من حيث الطبقات الاجتماعية المختلفة (رأس المال، الموقع) ليست مستحيلة إذا حدث العنف، سواء في شكل عنف جسدي أو عنف رمزي. يقترح بورديو (١٩٩٠ و ١٩٩٨) أن العنف الرمزي هو عنف لطيف. يطلق عليه العنف اللطيف لأن شكله خفي بحيث لا يظهر في صورة عنف، مستتر أو مقنع من خلال العقيدة أو الولاء أو الهدايا أو الاعتراف أو الانتقام أو من خلال أخلاق الشرف.

رواية الظل الأسود هي رواية لنجيب الكيلاني. في لحظة، تتحدث هذه الرواية عن قوة الهيمنة في أرض إثيوبيا. هذا بسبب الاختلافات الأيديولوجية بين الزعماء

الدينيين والعائلة الإمبراطورية في إثيوبيا. إياسو، الإمبراطور في ذلك الوقت الذي شعر بعدم الارتياح للظروف المحيطة به والتي كانت مليئة بالنفاق، المعركة بين الإيمان والمسؤولية والشرف والتي كان يجب في نفس الوقت القتال من أجلها. حتى والده أُجبر على إخفاء إيمانه لأنه شهد بأم عينيه تعرض أصدقائه وأقاربه للتعذيب، وكانت صراخ آلاف الأشخاص حول منزله تصم الأذان. يريد إياسو أن يعيش شعبه في سلام من خلال دعم التسامح بين المجتمعات الدينية دون أي اضطهاد من طرف واحد. وبحسبه، فإن حرية المعتقد والرأي هي بالضبط ما يقوي الوحدة. ومع ذلك، على عكس الزعماء الدينيين وتافاري، حاكم منطقة في إثيوبيا وأيضًا بصفته صهر إياسو. يفترضون أنه لا يمكن لدولة أن توجد إذا كانت هناك اختلافات في المعتقد بها. وبحسبه فإن الوحدة مستحيلة بين المسلمين والمسيحيين والكنائس والمساجد والقرآن والإنجيل. يريد توفير الزعماء الدينيين الآخرين أن تصبح إثيوبيا دولة مسيحية بالكامل دون أي دين آخر. أراد مجلس الكنيسة أن يشن إياسو كإمبراطور حربًا للقضاء على القبائل والأراضي الإسلامية. كان الوضع أكثر خنفيًا عندما أعلن إياسو إسلامه أمام كل الناس، مما تسبب في النهاية في حدوث فوضى في أجزاء مختلفة من البلاد.

للاهتمام أن هذه الرواية تحتوي على العديد من عناصر العنف الرمزي. يرتكب العنف الرمزي مجموعات الطبقة العليا ضد مجموعات الطبقة الدنيا. يظهر انعكاس

العنف الرمزي الوارد في الرواية في الطرق التي تفرض بها الفئات الاجتماعية العليا وتصادر الحقوق والثقافة والأيدولوجيا والقيم التي تؤمن بها الفئات الاجتماعية العليا. تسمى هذه المجموعة من الثقافات والعادات والقيم "الهابتوس". تختلف عادات كل مجموعة اختلافًا كبيرًا. تم وصف المجموعة الاجتماعية العليا من قبل بورديو بأنها مهيمنة، بينما وصفت مجموعة الطبقة الدنيا بأنها مهيمنة.

بدعم ملكية رأس المال، تنفذ الطبقة العليا (المهيمنة) أعمالها بسلاسة دون تلقي احتجاجات من المهيمنين. هذا يتوافق مع رأي بورديو (١٩٩٠، ص. ٥٦) بأن العنف الرمزي يحدث بسبب الاعتراف والاستعداد والمشاركة الطوعية للمهيمن عليه. الأشخاص الذين يتعرضون لأعمال عنف رمزي يميلون إلى عدم الرد لأنه يعتبر أمرًا طبيعيًا. الشيء الذي يجب أن يحدث. هذا يتوافق مع رأي روسدينتي (٢٠٠٣، ص. ٣٩) الذي يجادل بأن العنف الرمزي له تأثير الطاعة ولا يُنظر إليه على أنه إكراه قائم على توقعات متأصلة اجتماعيًا. العنف الرمزي له تأثير تقبلي.

يستخدم بورديو مصطلحات "العنف الرمزي" و "القوة الرمزية" و "الهيمنة الرمزية" للإشارة إلى الشيء نفسه. يعرف بورديو المعاني الثلاثة بأنها "القدرة على تحديد أدوات المعرفة والتعبير عن الواقع الاجتماعي بشكل تعسفي، لكن تعسفها لا يتحقق. وبهذا المعنى، فإن القوة الرمزية هي "القدرة على التغيير وخلق الواقع، أي تغييره وخلقها

كما هو معترف به ومعترف به بشكل شرعي" (بورديو: ١٩٩٥، ص. ١٦٨). لا يستخدم العنف والقوة الرمزية قيودًا جسدية، ولكن من خلال هيمنة الاعتراف والموافقة المنفصلة عن الوعي والتي يتم تنفيذها كمواطن (بورديو، ٢٠١٠، ص. ٥٤). يحدث العنف الرمزي بسبب وجود قوة رمزية مملوكة للطبقة العليا. القوة الرمزية هي القدرة على دفع هدف إلى حزب آخر يكون صحيحًا ومبررًا من المجتمع والانقسامات في ذلك المجتمع (Link and Phelan، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

يشرح مفهوم العنف الرمزي الذي طرحه بورديو الأساليب التي تستخدمها الطبقة المهيمنة أو الطبقة العليا في البنية الاجتماعية للمجتمع لفرض عقلية أو ثقافة أو نمط حياة على الطبقة الدنيا. تسمى العقلية ونمط الحياة والعادات بالهايتوس. نتيجة لذلك، يتم حث أفراد الطبقة الدنيا على الاتفاق، والتنفيذ، والتنفيذ، والاعتراف بأن عادات الطبقة العليا هي شيء يجب الحفاظ عليه وتطبيقه في الحياة اليومية (مارتونو، ٢٠١٢، ص. ٥).

يحدث العنف الرمزي عندما يقبل الأشخاص المهيمنون رمزًا (مفاهيم، أفكار، أفكار، معتقدات، ومبادئ) في شكل مشوه يعترف بشيء يتم تلقيه بطريقة مشوهة، ويطبق معايير تقييم الفئة السائدة لتقييم أنفسهم وحياتهم. في عملية الهيمنة، يوجد في الواقع إكراه رمزي خفي للغاية، لكن أولئك الذين تهيمن عليهم لا يدركون أنهم مجبرون.

هذا يسمى الفطرة السليمة. يبدو العنف الرمزي وكأنه شكل من أشكال التعاون الذي يعود بالفائدة على كل طرف، أي الهيمنة والسيطرة. يبدو العنف الرمزي في رواية نجيب كيلاي الظل الأسود شكلاً من أشكال العلاقة التعاونية بين أفراد من طبقات اجتماعية مختلفة، مثل الحق في الدين في إثيوبيا، لا سيما الإسلام الذي يهيمن عليه الحكام في الساحة.

بالنظر إلى ملخص الرواية أعلاه، كان هناك عنف رمزي قام به تافري، حاكم المنطقة الإثيوبية الذي أراد أن تصبح إثيوبيا دولة مسيحية بالكامل، تافري الذي كان يهيمن على السلطة. في هذه الحالة يحاول هذا البحث تفكيك هيكل القوة والعنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاي. جرت المناقشة من أجل تفكيك أشكال الهيكل والعنف الرمزي في رواية الظل الأسود بمنهج بيير بورديو النظري.

وقد تم البحث في رواية الظل الأسود مثل: أولاً، تم إجراء بحث في شكل أطروحة بواسطة سيتي دوي ليلة بعنوان "دراسة البنيوية الموضوعية في رواية نجيب كيلاي الظل الأسود" في المعهد الإسلامية الحكومية سالاتيغا في عام ٢٠١٩. يكشف هذا البحث كيف العناصر الجوهرية والعلاقات المتداخلة بين العناصر البحث الثاني الذي أجراه هديجة، ياني رحمان، أدي كوساسيه بعنوان "القيم التربوية في توصيف رواية الظل الأسود لنجيب كيلاي (التحليل البنيوي للأدب) كأطروحة في كلية العلوم الثقافية،

جامعة بادجارجاران. ٢٠١٩. تصف هذه الدراسة القيمة التربوية للشباب والتي تشمل قيم القيادة والقوة والإيمان. ثالثاً، الأطروحة التي كتبها أنتال زكريل حكيم بعنوان "النقد الاجتماعي في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاني" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري أتيه عام ٢٠١٧. ويركز هذا البحث على نقد السلطات والمشاكل الاقتصادية. ومنها نقد الرأسمالية والمشكلات الأخلاقية ومنها نقد السلطات والمشكلات الدينية بما في ذلك نقد الإكراه والبدعة.

الدراسة الرابعة السابقة كانت عبارة عن مجلة كتبها رسكي أميليا أمل وأمل أكبر وسانت ماريا، نُشرت في مجلة *Conception P31 Luwu*، المجلد ١٠، العدد ٢، أغسطس ٢٠٢١، بعنوان دراسة الرومانسية للرومانسية الإنسانية للثقافة الاجتماعية بقلم برامويديا أنانتا توير (علم اجتماع الآداب). نتائج هذه الدراسة هي: (١) وجدت ثلاثة ظروف اجتماعية وثقافية تشكل ممارسة المحظيات في الرومانسية البشرية، وهي (أ) الظروف الاجتماعية والثقافية للسكان الأصليين (جاوة الشرقية) على أساس الجنس والعمر والطبقة. (ب) كانت الظروف الاجتماعية والثقافية للأوروبيين أكثر تقدماً من الظروف الاجتماعية والثقافية للسكان الأصليين. (ج) الظروف الاجتماعية والثقافية الاستعمارية التي وضعت الهولنديين في أعلى الطبقات أو الطبقات. (٢) تأثير ممارسة السراري على الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع كما هو موصوف في رواية

الأرض البشرية، أي ولادة طبقة اجتماعية جديدة وأحكامها، والنبذ ، وتكوين مفردات جديدة، والانتشار. ثقافات جديدة، وتوسيع الثقافة.٣) الجهود المبذولة للحفاظ على ممارسة محظية من خلال القوة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرمزية. ٤) الجهود التي بذلتها نياي أونتوسوروه في الحصول على حقوقها تتم من خلال محاربة مجموعة توتوك، وهي تقوم بذلك من خلال القنوات القانونية ووسائل الإعلام والمقاتلين. خامساً، مجلة بعنوان العنف الرمزي ومقاومة المرأة في الرواية محاضرة زوجي بقلم جيتليسيوس. كتب هذا البحث تانيا إننان في مجلة قسم الآداب والدراسات الثقافية بجامعة بادجارجاران عام ٢٠٢١. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك ثلاثة أشكال من العنف الرمزي، وهي العنف في شكل الزواج، والعنف الأكاديمي والعنف في المجتمع. شكل الأسرة. سادساً، مجلة بعنوان "رواية القائد" بقلم أندريا هيراتا: تحليل المواطن ورأس المال في الساحة التعليمية من منظور بيير بورديو. بحث منشور في المجلة العلمية لثقافة *SINTEISIS*، المجلد ١٣، العدد ١، مارس ٢٠١٩. تظهر نتائج هذه الدراسة أن الشخصية الرئيسية، إيكال، لديها ست عادات، وهي العامل الجاد، لا تستسلم أبداً، يحب ممارسة الرياضة، والاقتصاد، ديني ويحارب التشاؤم.

الدراسة السابعة السابقة كانت مجلة كتبها كوكوه يودا كرناتا ونشرت في مجلة

Poetika Vol. 01، يوليو ٢٠١٣، بعنوان نظرية النموذج لساحة الإنتاج الأدبي الثقافي:

دراسة لفكر بيير بورديو. تستخدم هذه الدراسة نموذج توماس خون الفكري، مع المفاهيم الأساسية والنماذج التي أصبحت الأساس النظري لساحة الإنتاج الثقافي التي يُفترض أنها ذات صلة لشرح ديناميكيات الأدب الإندونيسي المعاصر. الثامن، الصحافة الادابية، المجلد ٥٠، العدد ٠١ (٢٠٢١)، بقلم محمد سيف الملل بعنوان مراقبة رأس المال الرمزي لحليمي الزهدي باعتباره كاتبًا عربيًا من إندونيسيا. تكشف هذه الدراسة عن استراتيجية وشرعية حليمي ككاتب عربي إندونيسي. حصل حليمي على رأس مال اجتماعي وثقافي ورأس مال رمزي حصل على جائزة نوبل في الأدب من منير مزيد.

المقال التاسع الإستراتيجية وكلاء وموقع أحما عينون نجيب في الساحة الأدبية والاجتماعية. كتب هذا البحث لطيف س. نقرة ونشر في مجلة *Poetika*. الثالث لا. ٢٠١٥. وجدت نتائج هذه الدراسة أن نجيب لم يتمكن من تحقيق مكانة ثابتة بالاعتماد فقط على أعماله الأدبية، لكن نجيب لعب حركاته السياسية والاجتماعية بشكل أكبر في النضالات على الساحة الأدبية والاجتماعية.

الدراسة البحثية العاشرة هي مجلة كتبها داني أليانتو بعنوان الهيمنة الاجتماعية في رواية ماكس هافيلار بواسطة مولتاتولي دراسة للهيمنة الرمزية لبيير بورديو. للسيطرة الرمزية لبيير بورديو). نتائج هذه الدراسة هي (١) رأس المال الذي ينقسم إلى ثلاثة

أجزاء، وهي رأس المال الرمزي، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي المملوك لعدة شخصيات هي ماكس هافيلار، وريجننت ليبك، وما إلى ذلك، (٢) فئة تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، وهي الطبقة المهيمنة والطبقة الوسطى والطبقة الشعبية أو الطبقة الدنيا. الطبقة المهيمنة يشغلها المسؤولون الهولنديون، والطبقة الوسطى تحتلها دوائر مختلفة من المسؤولين الأصليين، والطبقة الشعبية تحتلها الجاوية أو السكان الأصليون، (٣) هناك ثلاثة أشكال من المواطن تشمل ذكاء وكرم ماكس هافيلار، حماية مسؤولي السكان الأصليين، والتعسف الذي يُسمح بحدوثه، (٤) هناك أربعة أشكال من القوة الرمزية التي تشمل المقيمين الذين يعملون بدون أجر في الحقول التابعة للوصي، وحرمان سكان الجاموس بشكل تعسفي، وقتل المسؤولين السكان الأصليين، وتطبيق نظام السخرة والرسوم.

تُظهر بعض الدراسات أعلاه جوانب مختلفة من الرواية، لكن البحث عن أشكال العنف الرمزي الذي يشعر به معظم الشخصيات في الرواية لا يزال مهملاً. لذلك، فإن دراسة العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب كيلاي باستخدام نظرية بيير بورديو الاجتماعية لم يسبق أن قام بها باحثون آخرون. بناءً من تلك الخلفية السابقة والأسئلة البحثية هذا البحث هما: (١) كيف اشكال العنف الرمزي الذي

يحدث في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني. ٢) ما هي العوامل المؤثرة في ظهور

العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني.

ب- أهداف البحث

١. لمعرفة اشكال العنف الرمزي الذي يحدث في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني.

٢. لمعرفة العوامل المؤثرة في ظهور العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب

الكيلاني.

ج- فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد نظرية وعملية. يمكن وصف هذه

الفوائد على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية هي فوائد بحثية للعلوم. الرواية التي هي موضوع هذا البحث

رواية تحتوي على مشاكل القوة والعنف والمشاكل الاجتماعية. علاوة على ذلك،

تعرض هذه الدراسة أيضًا علاقات القوة المتعلقة برأس المال، والطبقة، والموطن،

والساحة. هذه المشكلة هي مشكلة تحدث غالبًا حتى يمكن معرفة سبب المشكلة

من الأشياء التي تحدث وفقًا لمنظور بيير بورديو.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للأشخاص الذين يشاركون في مجال العلوم، وخاصة أولئك الذين يشاركون في مجال الأدب. يثير هذا البحث حول هيكل القوة والعنف الرمزي الذي نواجهه غالبًا في حياتنا اليوم بحيث يمكن استخدامه كمرجع بحثي، وإضافة نظرة ثاقبة للقراء، ومن المأمول أن يكون هذا البحث مرجعًا لمزيد من البحث.

د- حدود البحث

يحد هذا البحث من تحليل هيكل السلطة وأشكال العنف الرمزي المرتبطة بعلاقات القوة بين رأس المال والطبقة والساحة والهايتوس والتي انعكست في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني. في هذه الحالة، يستخدم الباحث نهج نظرية بيير بورديو الاجتماعية.

ه- تحديد المصطلحات

١. هيكل السلطنة

في العلاقة، هناك دائمًا شخص يهيمن وسيطر عليه مجموعتان أو أفراد. تنتج هذه الاختلافات علاقات قوة. وفقًا (Masco، ١٩٩٦، ص. ٢١٢) الهيكل

هي عملية يتم فيها فرض الهياكل الاجتماعية بشكل متبادل من قبل الوكلاء الاجتماعيين، وحتى كل جزء من الهيكل قادر على العمل لخدمة الأجزاء الأخرى. هيكل سلطة يتعلق برأس المال، والطبقة، والمواطن، والساحة

٢. العنف الرمزي

يُستخدم العنف الرمزي للتعبير عن ديناميكيات علاقات القوة في الحياة الاجتماعية. المبادئ الرمزية في شكل اللغة ونمط الحياة وطريقة التفكير وطريقة التصرف والملكية التي تنفرد بها مجموعات معينة (Haryatmoko، ٢٠١٦، ص. ٥٩).

٣. الظل الأسود

رواية كتبها نجيب كيلاي تتحدث عن قلق الإمبراطور الإثيوبي الذي لا يكتفي أبداً بمحيطة المليء بخيانة رجال الدين.

فصل الثاني

الإطار النظري

أ- علم الأدب الإجتماعي

١. فهم علم الأدب الإجتماعي

علم الأدب الإجتماعي يأتي من كلمتي علم الاجتماع والأدب. يأتي علم الاجتماع من كلمة اجتماعي يوناني، (سوسيوس تعني معًا، موحد، صديق، صديق) ولوجي (شعارات تعني كلمة، مثل). خضع هذا التطور لتغيير في المعنى، اجتماعي يعني المجتمع، ولوجي يعني علم أصل ونمو المجتمع، العلم. يأتي الأدب من كلمة *sas* (السنسكريتية) التي تعني التوجيه والتدريس وإعطاء التعليمات والتعليمات. *tra* اللاحقة تعني أداة، يعني. لذا فإن الأدب يعني مجموعة من أدوات التدريس أو الكتيبات أو التدريس الجيد.

علم الأدب الإجتماعي بشكل قاطع هو التحليل، ومناقشة الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية. إنه واسع بطبيعته لأنه يوفر إمكانية تحليل العمل في نفس الوقت فيما يتعلق بالعناصر الجوهرية والخارجية، والجوانب الاجتماعية الواردة في العمل وكذلك الجوانب الاجتماعية كخلفية اجتماعية للعملية

الإبداعية. (راتنا، ٢٠١١، ص. ٢٤)

يقول راتنا (٢٠٠٣، ص. ٢٥) أن علم الأدب الإجتماعى هو بحث في الأعمال الأدبية ومشاركة هياكلها الاجتماعية. وبالتالي، يتم إجراء أبحاث علم الألدب الإجتماعى من خلال إعطاء معنى لنظام وخلفية المجتمع والديناميكيات التي تحدث فيه. في الأساس، تحكي الأعمال الأدبية عن مشاكل الإنسان. أعرب المؤلف بشكل مباشر أو غير مباشر عن المشكلات الاجتماعية في عمله. يتأثر بما يشعر به ويشاهده ويختبره في الحياة اليومية.

وجود الأدب له دور مهم في تشكيل بنية المجتمع. المؤلف وعمله وجهان لا يمكن الفصل بينهما في مناقشة عمل أدبي. المؤلف عضو في مجموعة مجتمعية تعيش في وسط تلك المجموعة المجتمعية. وفقاً لراتنا (٢٠١٠، ص. ٢٧٧)، كان أول مجتمع يسكنه المؤلف، ووجوده ثابت، ولا يتغير لأنه عملية تاريخية. المجتمع الثاني يسكنه شخصيات خيالية، كتعبير عن موضوع المؤلف.

يقدم الأدب صورة للحياة، وتتكون الحياة نفسها إلى حد كبير من الواقع الاجتماعي. في هذا المعنى، تشمل الحياة العلاقة بين المجتمع والناس، بين الناس، بين الأحداث التي تحدث. لذلك، بالنظر إلى الأعمال الأدبية باعتبارها تصويراً للعالم والحياة البشرية، فإن المعيار الأساسي المفروض على الأعمال الأدبية هو "حقيقة" التصوير أو ما يُقصد وصفه. توجد في المجتمع حقائق كثيرة العدد

والتكوين. الحقائق في وجهة نظر علم الاجتماع يتم إعدادها وتكييفها بشكل طبيعي من قبل المجتمع، ويُنظر دائمًا إلى وجودها فيما يتعلق بالحقائق الاجتماعية الأخرى، والتي تم تكييفها اجتماعيًا أيضًا.

علم الأدب الاجتماعي هو نظرية أدبية تحلل العمل الأدبي بناءً على علاقاته الاجتماعية. تعتبر الأعمال الأدبية أيضًا بمثابة تعبير عن المؤلف. الأساس في هذه النظرية هو علم الأدب الاجتماعي. يولي بحث علم الأدب الاجتماعي مزيدًا من الاهتمام للأدب الوطني، والأدب الحديث، وخاصة حول الروايات. الروكيك والوارين (٢٠٠٩، ص. ١٨) علم الاجتماع هو علم يدرس العلاقة بين البشر في مجموعات. هناك طلب كبير على هذا البحث من قبل الكتاب الذين يريدون رؤية الأدب كمرآة لحياة الناس.

يمكن أن نستنتج أن علم الأدب الاجتماعي هو دراسة عمل أدبي حول علاقته بالمجتمع، أي المجتمع كقارئ للأعمال الأدبية، والمجتمع كمبدع للأعمال الأدبية، والقبول العام للعمل الأدبي. يناقش بحث علم الأدب الاجتماعي العلاقة بين المؤلف والحياة الاجتماعية، كلا جانبي شكل ومحتوى الأعمال الأدبية.

علم الأدب الاجتماعي هو علم العلاقات الجماعية في حياة الإنسان. أهداف علم الاجتماع هي نفسها أهداف العلوم الاجتماعية الأخرى، لكن المرء

يرى الأحداث الاجتماعية بطريقته الخاصة. من فهم المادة والثقافة إلى جوهر التكوين والتعاون والحياة لجميع المجموعات (بومان وويونينغتياس في سانتوسو، ٢٠١١، ص. ٢٠). يُظهر سوكنطا (في سانطوسا ووحينغتياس، ٢٠١١) أن علم الاجتماع يعمل على فهم السلوك البشري، لأن دور الحياة البشرية يتأثر بنظامها الفرعي الاجتماعي. يشمل النظام الفرعي الاجتماعي بشكل أساسي الأفراد أو العناصر الفردية في المجتمع والحياة التي ينتجها ذلك المجتمع. إيدراسورا (٢٠١١، ص. ٢٦) علم الأدب الاجتماعي، من خلال توحيد تخصصين مختلفين في علم الاجتماع والأدب. ما يهم حقًا هو موقعها المهيمن في التحليل، بحيث يمكن تحقيق الأهداف المتوقعة على النحو الأمثل.

في علم الأدب الاجتماعي، يجب أن تكون المفاهيم المتعلقة بالأدب واضحة جدًا، بينما تلعب المفاهيم المتعلقة بعلم الاجتماع الدور الأكثر تكاملاً. إذا كان الباحثون أكثر تحديداً، فسيكونون أكثر حساسية، وسيكون هناك علم اجتماع للشعر، وعلم اجتماع الروايات، وعلم اجتماع الدراما، وما إلى ذلك. هذا الأسلوب الأدبي الذي يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية يسمى علم الأدب الاجتماعي، والذي يستخدم التحليل النصي لمعرفة هيكله، والذي يستخدم بعد

ذلك لاكتساب فهم أعمق للظواهر الاجتماعية خارج الأدب (دامونو في المعروف والنقرياني، ٢٠١٧، ص. ٩٩).

يُظهر وويليك وويرين (٢٠١٤، ص. ٣) أن الأدب نشاط إبداعي وعمل فني. يتم إنشاء الأعمال الأدبية أساسًا من واقع حياة الناس التي تحدث والتي صنعها المؤلف ليتمتع بها المجتمع ويفهمها ويستخدمها. تماشيًا مع ذلك، فإن الأدب هو عمل لنقل الرسائل من خلال وسائل الإعلام اللغوية (سيتيوريني، ٢٠١٥، ص. ٢٨٩). الأساس في هذه النظرية هو علم الأدب الاجتماعي. يولي بحث علم الأدب الاجتماعي مزيدًا من الاهتمام للأدب الوطني، والأدب الحديث، وخاصة حول الروايات. علم الاجتماع الروكيك والوارين (٢٠٠٩، ص. ١٨) هو دراسة العلاقات بين البشر في مجموعات. هناك طلب كبير على هذا البحث من قبل الكتاب الذين يريدون رؤية الأدب كمرآة لحياة الناس.

الأدب هو جزء من صورة الحياة الاجتماعية التي يتم تقديمها من خلال التفكير، بحيث يكون العمل الذي تم إنشاؤه بالفعل صورة للعصر الاجتماعي. في الأعمال الأدبية، غالبًا ما يصادف المرء قصصًا تصف الحياة الاجتماعية في المجتمع مثل السياسة والاقتصاد الاجتماعي والثقافة والدين. لذلك، حتى لو اعتبرت رواية، فإن الأعمال الأدبية ليست بالضرورة مجرد خيال وخيال. ومع ذلك، فإن الأعمال

الأدبية تأتي من الخبرة المتراكمة للمؤلف. يأتي الأدب من اللغة السنسكريتية، من جذر كلمة "sas"، والتي تعني تعليم الأفعال المشتقة. في الوقت نفسه، عادةً ما تشير اللاحقة "tra" إلى أداة أو وسيلة. يمكن تفسير مصطلح الأدب على أنه تعليم أو دليل (تعليمات) أو أداة تعليمية.

تعريف الأدب له حدود عديدة منها: (١) الأدب فن؛ (٢) الأدب تعبير طبيعي عن المشاعر. (٣) الأدب هو تعبير عن الأفكار بلغة، والفكر يعني الآراء والأفكار والمشاعر والأفكار وكل الأنشطة الروحية للإنسان. (٤) الأدب هو وحي الحياة المتجسد في الجمال. (٥) الأدب هو كل الكتب التي تحتوي على عواطف بشرية وقدرات أخلاقية عميقة ومقدسة وخالية من الأنظار وآسرة. وفقًا لسومارجو و سايني (في رخماسية، ٢٠١٤، ص. ٨٧) فإن الأدب يعبر عن البشر في شكل خبرات وأفكار ومشاعر ومعتقدات ويظهر سحر أدوات اللغة في شكل صور ملموسة (رخماسية، ٢٠١٤، ص. ٨٧).

٢. وظائف علم الأدب الإجتماعي

للأعمال الأدبية وظيفة اجتماعية وفقًا للظروف الاجتماعية للمجتمع في وقت إنشاء العمل. بمعنى آخر، إلى أي مدى ترتبط القيم الاجتماعية في العمل الأدبي بالقيم الاجتماعية القائمة. الوظيفة الاجتماعية لها ثلاثة أشياء مهمة يجب

أخذها في الاعتبار، وهي وظائف الأدب كمصلح للمجتمع، ويعمل الأدب كوسيلة للترفيه، والعلاقة بين الأدب كمعلم من خلال الترفيه (دامونو، ٢٠٠٢، ص. ٤).

تشمل الوظائف المستخدمة لتدريس علم الأدب الإجتماعى ما يلي: أ) وظيفة علم الأدب الإجتماعى هي تجديد وإعادة تشكيل تقاليد مجتمع اليوم ب) علم الأدب الإجتماعى بمثابة وسيلة للترفيه العام ج) أصبح الأدب وعلم الأدب الإجتماعى النقطة الفاصلة بين الأشياء التي يمكن توضيحها بالأمثلة، ويجب استبدالها أو عدم إمكانية ذلك في الدراسة.

ب- العنف الرمزي

يُعرف بورديو للمعلمين بتفسيره لكيفية استخدام المجموعات الاجتماعية المتعلمة (المجموعات أو الفصول المهنية) رأس المال الثقافي كاستراتيجية للحفاظ على المكانة والشرف في المجتمع أو اكتسابه. فيما يلي شرح لنظرية بيير بورديو التي تتكون من العنف الرمزي.

العنف الرمزي، وفقاً لبورديو (جينكينز، ٢٠٠٤، ص. ١٥٧) هو فرض نظام من الرمزية والمعنى (مثل الثقافة) على مجموعة أو طبقة بطريقة يتم اختبارها كشيء مشروع. وتؤكد شرعيتها علاقات القوة التي تجعل الإكراه ناجحاً. طالما يتم

قبولها على أنها شرعية، تقوي الثقافة نفسها من خلال علاقات القوة هذه، مما يساهم في إعادة إنتاجها المنهجي. يتم تحقيق ذلك من خلال عملية سوء الإدراك، وهي عملية لا يُنظر فيها إلى علاقات القوة بشكل موضوعي، ولكن بشكل يجعلها شرعية في نظر أتباعها.

وفقاً لبوردو، فإن العنف يقع في نطاق السلطة. هذا يعني أن العنف هو أساس السلطة أو نتيجة لها. عندما تهيمن طبقة على طبقة أخرى، فإن ذلك سيؤدي في عملية الهيمنة إلى العنف. يظهر العنف كمحاولة من قبل الطبقة المهيمنة لتنفيذ هيمنتها أو قوتها في البنية الاجتماعية. إذن، القوة والعنف مفهومان لا يمكن فصلهما (مارتونو، ٢٠١٢، ص. ٣٩-٤٠).

بالتناوب، يستخدم بوردو مصطلحات "العنف الرمزي" و "القوة الرمزية" و "الهيمنة الرمزية" للإشارة إلى الشيء نفسه. يمكن ممارسة العنف الرمزي بطريقتين (هر، ٢٠٠٣). أولاً، التعبير الملطف. عادةً ما تجعل التعبيرات الملطفة العنف الرمزي غير مرئي، ودقيقاً، ولا يمكن التعرف عليه، ويمكن اختياره "دون وعي". ثانياً، تظهر آلية الرقابة التي تجعل العنف الرمزي شكلاً من أشكال الحفاظ على جميع أشكال القيم التي تعتبر "شرفاً أخلاقياً"، مثل: الأدب والعفة والكرم وما إلى ذلك والتي عادة ما تتعارض مع "تدني الأخلاق". مثل: العنف، والجريمة، والفسق،

والفسق، والجشع، ونحو ذلك. أخيراً، القوة الرمزية هي القدرة على خلق العالم. يمكن للفاعلين الاجتماعيين أن يمتلكوا القدرة على الإنشاء أو التدمير، أو الانقسام أو الوحدة، والأهم من ذلك باستخدام العنف الرمزي، يمكنهم إعطاء أسماء أو تحديد: مذكر/مؤنث، أعلى/أسفل، قوي/ضعيف، جيد/سيئ، أو صحيح/خطأ (مارتونو، ٢٠١٢، ص. ٤٠).

العنف الرمزي مفهوم مهم في أفكار بورديو النظرية. يكمن معنى هذا المفهوم في جهود الفاعلين الاجتماعيين المهيمنين لتطبيق معنى اجتماعي وتمثيل للواقع يتم استيعابهم لدى الفاعلين الآخرين على أنه شيء طبيعي وبريء، حتى أن المعنى الاجتماعي يعتبره الممثل الآخر صحيحاً (مارتونو، ٢٠١٢، ص. ٣٩).

١. أشكال العنف الرمزية

الوسيلة الأكثر فاعلية لتنفيذ العنف الرمزي هي اللغة، سواء اللفظية أو غير اللفظية. أوضح بورديو كذلك أن اللغة تصبح جزءاً لا يتجزأ من السيطرة على الآخرين. اللغة هي تجسيد لآمال الفرد وخططه ومثله. اللغة المستخدمة في الاتصال اليومي هي فعل الكلام لإرشاد الآخرين وإرشادهم وإقناعهم، والعكس بالعكس من خلال اللغة التي يستمع إليها المرء أو يطيعها أو يعبر عنها. يرى بورديو أن العنف الرمزي أساسي في اللغة (مارتونو، ٢٠١٢، ص.

٤٠). يجادل بأن اللغة ليست مجرد أداة اتصال، ولكنها طريقة يستخدمها البشر للتحكم في بعضهم البعض.

يمكن أيضاً تفسير القوة الرمزية على أنها طريقة لغرس وجهة نظر وهدف معين في أذهان الآخرين. في هذا السياق، تعتبر اللغة وسيلة ترمز إلى القوة، أو بعبارة أخرى، أداة يستخدمها الوكلاء لممارسة السلطة الكاملة والسلطة على الآخرين (بيير بورديو، ٢٠١١، ص. ١٨٢-١٨٤). لا تكمن قوة اللغة في اللغة الداخلية نفسها، ولكنها ناتجة عن السلطة التي تأتي من خارج اللغة. اللغة كنظام رمزي قادر على تشويه المعنى بناءً على مصالح من يهيمن، والهدف فقط هو الحصول على الشرعية من الحزب المهيمن (فصري فوزي، ٢٠١٤، ص. ٥٤). بالنسبة لبورديو، لا تُرى الأشكال الرمزية وظيفياً فحسب، بل يجب أيضاً اعتبارها وظائف اجتماعية (رجارد، مهار وويليك، ٢٠١٤، ص. ١٥).

يوضح بورديو أن القوة الرمزية هي القوة التي يتم نقلها من خلال الكلمات أو التعبيرات التي تجعل الآخرين يؤمنون. القدرة على التحكم أو تغيير وجهة نظر موضوعية لشيء ما أو حتى سلوكه. يمكن للقوة الرمزية أن توفر للشخص دخلاً مساوياً للدخل الذي تم الحصول عليه من خلال القوة البدنية والاقتصادية. السلطة التي لا يمكن ممارستها إلا من خلال الاعتراف غير المشروع

هي سلطة تعسفية. لذلك، تتشكل القوة الرمزية من خلال العلاقة بين أولئك الذين يمارسون السلطة والذين يطيعونها. هناك إيمان بصحة الكلام وبالشخص الذي ينقله (بيير بورديو، ٢٠١١، ص. ١٧٠). يشرح بورديو الآلية المتعلقة بعمل العنف الرمزي بطريقتين (بيير بورديو، ٢٠١٤، ص. ٣٩)، وهما:

أ. كناية

التعبيرات المملطة تجعل العنف الرمزي غير مرئي، ودقيقاً، ولا يمكن التعرف عليه، واختيارياً دون وعي. يمكن أن تكون التعبيرات المملطة في شكل ثقة، والتزام، وولاء، ومجاملة، وعطاء، وتقدير للديون، ورحمة.

ب. آلية حسية

آلية الرقابة تجعل العنف الرمزي يظهر كشكل يحافظ على جميع أشكال القيم التي تعتبر شرفاً أخلاقياً، مثل: الأدب والعفة والكرم وما إلى ذلك والتي عادة ما تتعارض مع الأخلاق المتدنية مثل الفجور والجشع، العنف وعدم الملاءمة والجريمة وما إلى ذلك.

إن استنتاج نظرية العنف الرمزي من منظور بيير بورديو هو شكل من أشكال الهيمنة الرمزية في العلاقة بين الحزب المهيمن والحزب المسيطر كشيء مشروع ومعقول. لا يمكن الشعور بهذا الاضطهاد مباشرة. يعمل

العنف الرمزي من خلال إخفاء العنف الذي يعاني منه، كونه ما هو مقبول على أنه "ما ينبغي أن يكون". هذا ما يجعل أولئك الذين يخضعون للهيمنة لا يمانعون في أن يتم التحكم بهم "بصدق" وهم في بيئة مهيمنة. اللغة عنصر مهم في تطبيق القوة الرمزية كوسيلة للتحكم في سلوك الفرد في عالم الواقع. يحدث مفهوم العنف الرمزي بألية منظمة تشمل الموطن، ورأس المال، والساحة، والطبقة.

٢. العوامل المسببة للعنف الرمزي

يوضح بورديو أن العنف الرمزي يحدث بمفهوم منظم. هناك أربعة جوانب تؤثر عليه، من بين أمور أخرى، الموطن، والساحة، ورأس المال، والطبقة. هذا لأن الإطار المفاهيمي الذي اقترحه بورديو هو وحدة لا يمكن فصلها. بهذه الطريقة، إذا كنت تريد تحليل العنف الرمزي، يجب أن تعرف أولاً المفاهيم الأساسية التي تم وصفها أعلاه. من منظور بيير بورديو، العنف الرمزي هو شكل من أشكال الهيمنة الرمزية. على سبيل المثال، من خلال فرض الثقافة والمعتقدات على المجموعة الخاضعة للرقابة. ثم ترى المجموعة الخاضعة للسيطرة أن حدوث ذلك أمر طبيعي ومشروع. ويرجع ذلك إلى الشرعية أو السلطة التي يمتلكها الجناة، مما يؤدي في النهاية إلى إدامة علاقات القوة من خلال القبول والاعتراف

القانونيين. في هذه الحالة، تعزز الثقافة جذورها من خلال علاقات القوة هذه، والتي يتم تكرارها بعد ذلك من خلال سلوك الفاعلين في الساحة. تتشكل هذه الهيمنة من خلال عملية تُعرف باسم "سوء الإدراك" أو "سوء الإدراك"، وهي آلية لعلاقات القوة يُنظر إليها بشكل شخصي وتُقبل على أنها حقيقة في نظر أتباعها. وبالتالي، فإن المعنى الضمني لهذا العنف الرمزي هو نمط من الهيمنة الثقافية والاجتماعية التي تحدث دون وعي في حياة الناس، بما في ذلك أعمال التمييز ضد مجموعات/أعراق/أجناس معينة (ألفة، ٢٠١٣، ص. ٥١-٥٢).

علاوة على ذلك، يجادل بورديو في هرياتموقا بأن العنف الرمزي هو شكل من أشكال العنف أو العمل التعسفي الذي يحدث نتيجة القبول الطوعي أو الجهل من الطرف المسيطر عليه. تحدث عملية الهيمنة لأن كلا من الحزب المسيطر والمتسلط يؤمن بهذه المبادئ الرمزية ويعترف بها ويقبلها. تشمل المبادئ الرمزية اللغة ونمط الحياة وطريقة التفكير وطريقة التصرف والملكية المميزة لمجموعات معينة على أساس الاحتياجات المميزة (هرياتموقا، ٢٠١٥، ص. ٥٩).

يُعرّف العنف الرمزي في اللغة الإندونيسية بأنه عنف رمزي يتمحور حول الإجراءات التربوية التي يُنظر إليها على أنها إكراه تعسفي للقيم والمعايير

الثقافية التي تتكون من ثلاثة أشكال (هرياقموقا، ٢٠١٥، ص. ٦٠)، بما في ذلك:

- (١) نشر التعليم، أي الانتشار الواسع للتعليم الذي يتم إنشاؤه من خلال تفاعل الفاعلين في النظام الاجتماعي.
- (٢) التربية في الأسرة.
- (٣) التعليم النظامي في المؤسسات المدرسية.

في هذا السياق، يتمتع الوكلاء بالقدرة الرمزية على تعليم أو غرس معاني أو قيم أو معايير معينة في علاقات القوة. العمل التربوي هو سلطة الوكيل. هذه السلطة هي سلطة تعسفية يمارسها الجاني ويعترف بها الشخص الذي يسيطر عليه. يعتبر النشاط شيئاً محايداً أو إيجابياً أو طبيعياً. لذلك، لا تحدث القوة الرمزية فقط في مجال التعليم والعمل والأسرة والوكالات والعلاقات العامة (ريجاردي جيكين، ٢٠١٦، ص. ١٥٧-١٥٩).

من وجهة نظر مارتونو، يعتبر العنف الرمزي أحد المفاهيم المهمة في فكر بورديو النظري. يظهر المعنى في جهود الفاعلين الاجتماعيين الذين لديهم رأس المال لتطبيق المعاني الاجتماعية وتمثيلات الواقع التي يتم استيعابها على أنها طبيعية وصالحة للفاعلين من المستوى الأدنى، بحيث يتم اعتبار هذه المعاني

الاجتماعية صحيحة من قبل الفاعلين أدناه. لا يعتبر هذا العنف حتى شكلاً
من أشكال العنف، لذلك يمكن أن يعمل بشكل فعال في ممارسة الهيمنة
الاجتماعية (مارتونو، ٢٠١٧، ص. ٣٩-٤٠).

فصل الثالث

منهج البحث

تُستخدم الطريقة كأداة مثل النظرية، والتي تعمل على حل المشكلات بحيث يسهل حلها وفهمها. الطرق وفقاً لراتنا (٢٠٠٤، ص. ٣٤) هي طرق واستراتيجيات لفهم الواقع وخطوات منهجية لحل السلسلة التالية من الأسباب والتأثيرات. الأساليب: يستخدم هذا البحث تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال دراسة الأدب. في دراسة الأدب، يتم البحث عن البيانات من مصادر مكتوبة.

أ- نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحوث المكتبات. في هذه الحالة ، سيتم شرح ذلك على النحو التالي ، البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف حقيقة ظاهرة معينة (Bryman ، ٢٠٠٨). وفي الوقت نفسه ، وفقاً ل Domyei ، فإن البحث الكيفي هو البحث الذي يكون عرضه في شكل وصفي لفهم موضوع البحث (Domyei ، ٢٠٠٧). وهكذا ، يستخدم الباحثون البحث الكيفي لشرح أن هيكل السلطة تحدث في ساحة ما ، وتعتمد على رأس المال المملوك.

يضيف Taum (٢٠١٧ ، ص. ٥) أن النقد الأدبي الخطابي يُظهر مجاًلاً جديداً من كائنات البحث الأدبي التي لم يتم استكشافها بواسطة نظرية النقد الأدبي ، وهي النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية باعتبارها تمثيلات للسلطة المبنية من خلال الممارسات الخطابية. تستخدم هذه الدراسة نظرية بيير بورديو لفحص هيكل القوة

والعنف الرمزي في الأعمال الأدبية. موضوع هذا البحث هو رواية الضليل الأسود لنجيب الكيلاني ، بينما الهدف الرسمي لهذا البحث هو هيكل القوة والعنف الرمزي من منظور بيير بورديو.

ب- مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الشيء الذي يوفر البيانات الكاملة التي قصدها الباحث (بيسي، ٢٠١٧). تشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث مصادر البيانات الأولية والثانوية.

١. مصادر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الأصلية التي يستخدمها الباحثون للعثور على البيانات والمشكلات الموجودة (تافاقالي، ٢٠١٢ : ٥٧٣). في هذه الحالة، فإن مصدر البيانات الأولية لهذا البحث المتعلق بهيكل القوة والعنف الرمزي في هذا العمل الأدبي هو عنوان الرواية الظل الأسود الذي كتبه نجيب الكيلاني ونشر عام ١٩٨٢، بيروت: دار النفس.

٢. مصادر البيانات الثانوي

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المستخدمة في البحث لاستكمال ودعم مصادر البيانات الأولية (تافاقلي، ٢٠١٢: ٥٧٣) مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي المصنفات العلمية والمجلات والكتب الداعمة

ج- طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي طريقة يستخدمها الباحثون لجمع البيانات من البحث (سوكيونوا، ٢٠١٢). تعتبر تقنيات جمع البيانات مهمة جدًا في البحث لأنها تنتج بيانات أكثر موضوعية ومنهجية.

١. طريقة القراءة

تقنيات جمع البيانات المتعلقة بمصادر البيانات. تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة. لن يتم إنشاء أي بيانات دون المرور بعملية القراءة (راتنا، ٢٠١٠: ٢٤٥). تستخدم هذه الطريقة للحصول على بيانات في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني، والكتب المرجعية والمجلات المتعلقة بالأشياء المادية والأشياء الشكلية في هذه الدراسة. بينما يتم استخدام تقنية القراءة لقراءة النص في العمل الأدبي الذي سيكون مادة البحث.

٢. طريقة التسجيل

تُستخدم تقنية تدوين الملاحظات لتسجيل الأشياء التي تعتبر مناسبة وتدعم المؤلف في حل صياغة المشكلة (سوداريانطوا، ١٩٩٣ : ١٣٥). وفي هذه الحالة سجلت الباحثة المعطيات التي عثر عليها في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني والتي تطابقت مع القضايا المطروحة.

د- طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى. ستساعد طريقة تحليل المحتوى في حل المشكلات التي تحدث في العمل الأدبي باستخدام أساس تفكير بيير بورديو في نظرية هيكل السلطة والعنف الرمزي. في هذه الحالة، يتم إعطاء الأولوية للمحتويات للتحليل. في طريقة تحليل البيانات، هناك ثلاث مراحل في إعدادها. ها هو التفسير:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية ربط البيانات في المجال التي تم جمعها ثم اختيارها لتحديد درجة الملاءمة. ثم يتم تبسيط البيانات التي تم اختيارها وتلخيصها وفقاً لاحتياجات البيانات في مرحلة لاحقة (نوفريانسية، ٢٠١٤). خطوات تقليل البيانات هي كما يلي:

أ) اختار الباحثون بيانات في رواية نجيب الكيلاني الظل الأسود والتي لها علاقة بهيكل السلطة والعنف الرمزي لبيير بورديو.

ب) يقسم الباحث البيانات إلى شكل جداول لتحديد هيكل القوة والعنف الرمزي لمنظور بيير بورديو.

ج) يختار الباحث البيانات ثم يقوم بتجميع البيانات التي تتوافق مع هيكل القوة والعنف الرمزي من منظور بيير بورديو.

٢. عرض البيانات

يعد عرض البيانات مرحلة متقدمة من تحليل البيانات. في هذه المرحلة، يفسر الباحثون بإيجاز ومنظم كأساس لاتخاذ القرار ثم يطبقونه (تارجو، ٢٠١٩). والخطوات هي كما يلي:

أ) يشرح الباحث البيانات في شكل وصف موجز لوصف هيكل السلطة والعنف الرمزي في منظور بيير بورديو.

ب) يشرح الباحث البيانات التي تم الحصول عليها في وصف أو شرح من خلال ربط نظرية بيير بورديو الاجتماعية.

أ) يعرض الباحث البيانات في شكل عرض متسلسل من خلال تجميع البيانات التي تم القيام بها سابقاً.

هـ - استخلاص النتائج

استخلاص الاستنتاجات متكاملة وشاملة. هذا يعني أن الباحث يجب أن يكون قادرًا على استخلاص استنتاجات كاملة وشاملة من بيانات منفصلة. يحتوي استخلاص النتائج على ملخص منهجي من خلال محاولة تقديم نتائج البحث بأكملها ككل موحد (جوجوسوراطا، ٢٠٠٠). كانت الخطوات التي اتخذها الباحث كالتالي:

- أ) يلخص الباحث نتائج المناقشة في وصف موجز من خلال تعديل المراجعة من البحث، وهي هيكل القوة والعنف الرمزي من منظور بيير بورديو.
- ب) يجري الباحثون استقراء البيانات بهدف الحصول على استنتاجات جوهرية في مرحلة لاحقة.
- ج) يقوم الباحث باستقراء البيانات من النتائج الموجزة عن طريق إضافة وجهة نظر أكثر تكوينًا وإعطاء وجهة نظر الباحث الخاصة.

فصل الرابع

مناقشة وتحليل البيانات

أ- أشكال العنف الرمزي في رواية الظل الأسود

بالنسبة لبورديو، العنف هو نتيجة القوة أو أساسها. عندما تهيمن طبقة ما على طبقة أخرى، فإنها في عملية الهيمنة ستخلق العنف كمحاولة من قبل الطبقة المهيمنة لإدامة هيمنتها في البنية الاجتماعية. شروط حدوث هذا العنف الرمزي قسرية أو قسرية. بمعنى ما، تشير حالة الإكراه إلى الطاعة التي لا نشعر بها. بينما تشير حالة الإكراه إلى التوقعات الجماعية للمعتقدات التي تم دمجها وإدراكها اجتماعيًا. يحدث العنف الرمزي خفيًا ولا تراه العين، يمكن أن يكون من خلال آلية الرقابة، وهو أمر يجب قبوله على أنه طبيعي ويجب أن يكون، أو بلغة بورديو، هو نتيجة لعملية مستمرة من عدم الحساب والتسمية. العمليات (بورديو، ٢٠١٣، ص. ٣٩).

يكمن العنف الرمزي في جهود الفاعلين الاجتماعيين المهيمنين في تطبيق المعنى الاجتماعي لتمثيل الواقع الذي يتم استيعاب الأفراد على أنه طبيعي وشرعي ويشعر الضحايا أنهم لا يتعرضون للعنف الرمزي. من أكثر الطرق فعالية لإدامة العنف الرمزي هو من خلال اللغة، لأن السلطة التي تأتي من خارج اللغة نفسها تتوافق مع أهداف مصلحة الطرف المسيطر. علاوة على ذلك، يوضح بورديو أن العنف الرمزي يتخذ

شكلين، هما شكل آلية ملطفة وشكل من آلية الاستشعار. شكل التعبير الملطف هو عنف رمزي يحدث بمهارة وغير مرئي ولا يتعرف عليه الضحية ولا يدركه. في حين أن شكل الرقابة هو العنف الذي يجعل الأمر يبدو كما لو أن الحفاظ على القيمة هو مسألة شرف أخلاقي يتناقض بعد ذلك مع الأخلاق المتدنية بحيث يتم تعريف الصواب/الخطأ، الجيد/السيئ، أعلى/أسفل، الفوز/الخسارة.

١. شكل آلية ملطفة

يظهر العنف الرمزي في رواية "الظل الأسود" للكاتب نجيب كيلاي، شكل آليات ملطفة كالتصوير، والتأكيد، والضرورة أو الالتزام، والثقة، والانسجام. وفيما يلي اقتباس يدل على وجود عنف رمزي ملطف في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاي، على النحو التالي.

"لشد ما يخنقني يا أبتاه أن أرى تلك الأقتنة الزائفة على وجوههم، إن عيؤهم تبرق بالشروم يتحدثون عن الرحمة، ويطنون في الكلام عن الاستقامة والخلق القويم مع أن رائحة الخمر تفوح من أفواههم، ولا يفأون يرددون عبارات الأخوة والتسامح وبركات الله، وتاريخهم كلو اثم سود ومجون عريضة، ومشاجرات بين بعضهم بعضاً" (الظل الأسود، ص. ٧)

يوضح الاقتباس أعلاه أن شخصية إياسو الإمبراطور تعاني من عنف رمزي

لا يتحقق، لأن شخصية إياسو ترى نفاق الناس من حوله، خاصة في بلد إثيوبيا.

يحدث هذا العنف الرمزي من خلال اللغة بهدف المتعة والسلطة من جانب المسلمين، متجاهلين سلام وسيادة الشعب في إثيوبيا. يتم تصنيف آلية العنف الرمزية هذه على أنها آلية تلطيفية مع إظهار الصور تحت ستار الدين أو النفاق.

مع الاقتباس يتزايد الشعور بالضيق، وهو مظهر من مظاهر خصائص العنف الرمزي في شكل تعبيرات ملطفة. كما يجادل بورديو بأن آلية العنف الرمزي في شكل تعابير ملطفة هي عنف غير مرئي ويبدو كالتزام، هدية. هذا ما تعانيه شخصية إياسو المكتئبة من سلوك المجتمع المحيط الذي لا تتطابق كلماته مع أفعالهم.

في هذه القصة، سئم إياسو حالة بلاده المليئة بالنفاق. لأن كاردينال الكنيسة كان يضغط عليه دائماً لمهاجمة المساجد والمسلمين في دولة إثيوبيا. في هذه الأثناء، إياسو ووالده مايكل شخصان محبان للسلام. ويتحدث قادة الكنيسة دائماً عن الأخلاق والخطايا، بينما هم أنفسهم فعلوا أشياء تسبب الخطيئة. يحدث هذا كضرورة والتزام، لأن شعب الكنيسة يقف في الجانب الذي يهيمن ويملك القوة.

علاوة على ذلك، فإن العنف الرمزي الذي تعيشه شخصية إياسو هو الاعتراض الذي يواجهه. وكما ورد في رواية الظل الأسود، فإن المؤلف يروي بشكل

مباشر موقف وشخصية إياسو ووالده مايكل. يمكن ملاحظة ذلك من الاقتباس

التالي.

"هذا ألتاج ثقيل يا أبتى.. أولئك المتعصبون يريدون أن يسوقونا إلى الجحيم..
مستحيل.. إنهم يكرهون الإنسان.. ويمقتون حرية البشر.. (الظل الأسود، ص. ٤١)

من البيانات أعلاه، يتضح أن نجيب كيلاي يصف وضع الإمبراطور الشاب
إياسو الذي اعترض بشدة على منصبه بسبب أوامر من الكرادلة أو الأساقفة أو
قادة الكنيسة الذين اضطروا إلى تدمير المسلمين في إثيوبيا. هذا تمثيل بأن شخصية
إياسو تعرضت لعنف رمزي في شكل آلية ملطفة. كان العنف الذي عانى منه إياسو
في شكل التزام لتحمل موقف ثقيل للغاية، عندما كان الوضع في ذلك الوقت ضد
الحكومة المسلمة. تعزز هذه البيانات ذات الصلة باقتباس من رواية الظل الأسود
على النحو التالي:

"إن أباك لم يكفر بالله ولم يترك إسلامه.. كنت أختفى عن العيون وأؤدي صلاتي
واستغفر الله.. آه.. آه لو كان الأمر يخصني الأبطال.. تلك قصتي باختصار..
وأنت تسمعها للمرة المائة.. وأنا إلى مقاطعة "وللو" الإسلامية التي كنت أحكمها
يعرفون المأساه.. آه.. لقد مزقني العذاب والضياح سنين طويلة.. ويا أنت تعيدني
إلى المأساة الحزينة.. لقد صيرت طويلا حتى تبلغ كرسي الحكم وتصبح نجاشي
الجشة.. والآن يمكننا أن نبدأ من جديد.. أن نصلح ما أفسده القهر
والتعصب" (الظل الأسود، ٤١-٤٧)

يوضح الاقتباس أعلاه أن الشخصيتين، وهما إياسو ومايكل، تعانيان من عنف رمزي في شكل اللاوعي. كانوا محبطين من ظروف الحكم في ذلك الوقت مع الاعتقاد بأنهم كانوا يعتقدون أن إياسو ووالده ميخائيل أمام الكثير من الناس كانا مسيحيين ملزمين بسرور الأساقفة وإعلانهم، بينما كانوا مسلمين أمام الله. الذين شعروا بالعبء الذي كانوا يتحملونه. كما يجادل بورديو بأن العنف الرمزي في شكل آلية ملطفة في شكل معتقدات والتزامات يجب القيام بها. يصعب تحديد هذا النوع من العنف، حتى الضحايا أنفسهم لا يشعرون أنهم يعانون من عنف رمزي.

العنف الرمزي بالبوابات أو آليات التعبير الملطف الأخرى هو رؤية الحوار بين الشخصيات تفرى و إيسو. الشخصية الأكثر معاناة من العنف الرمزي في رواية الظل الأسود هي شخصية ياشو، لأن هذا الشكل من أشكال العنف الرمزي لا يُنظر إليه على أنه شكل من أشكال العنف الجسدي، بل العنف الذي يعمل بمهارة وكأنه طبيعي، ضحية تدرك ذلك كشكل من أشكال العنف. كما نقلت في رواية الظل الأسود ما يلي:

"وقهقو تفرى ساخرا، بينما توترت أعصاب إياسو، كان يظن أن تفرى سينشب فيو أظافره، ليرد عن نفسه تلك التهمة الشبعة، لكنها كما يبدو لاقت استحسانا لدى تفرى. (الظل الأسود، ص. ٤٤)

من الاقتباس أعلاه، يتضح أن شخصية تفاري ضحكت بصوت عالٍ بينما كان إياسو يخشى أن يكشف تفاري ضعفه. الاقتباس الذي شدته أعصاب إياسو كان السمة المميزة للعنف الرمزي الذي يعمل دون وعي. بينما يوضح السياق في الاقتباس أعلاه أن الضحك بصوت عالٍ هو رمز لشرف شخصية التفاري. وبالتالي، فإن العنف الرمزي في هذا الشكل ليس من السهل التعرف عليه وإياسو لأن الضحية لا تدرك أنه الضحية.

٢. شكل الآلية الحسية

آلية التنشئة الاجتماعية هي عنف رمزي مرئي للعين المجردة كشكل من أشكال العنف ويظهر كشكل من أشكال الحفاظ على القيم التي تعتبر شرفاً أخلاقياً، مثل الأدب والعفة والكرم وما إلى ذلك والتي عادة ما يتم معارضتها إلى الأخلاق السيئة مثل الجريمة والقتل والفجور والصراع على السلطة وما إلى ذلك.

مثل القصة في رواية الظل الأسود أن الصراعات أو الصراعات التي تحدث بين الشرف الأخلاقي وتدني الأخلاق من أجل خلق العنف والفجور وعدم الملاءمة التي تحدث، والتي يتم التعرف عليها أو إلحاقها بشخصيات القصة تصل إلى نقطة. من شدة الذروة. ستختبر ذروة القصة من قبل الشخصيات الرئيسية التي تلعب دور

الممثلين والمعاناة من الصراع الرئيسي. في هذه المرحلة، التي تسمى ذروة الصراع، هناك عدة أشياء تعكس شكل آليات الرقابة التي تجعل العنف رمزياً مرئياً، كما يتضح من الاقتباس أدناه.

"هزتفري رأسو، وقال : أنا لا أنظر إلى بعيد، ولا أحلم بالمثاليات، وستدب أنت الآن إلى السجن، عندئذ ينتهي كل شيء.. حسنا تذكر جيدا أنني لن أقتلك.. فأنا لا أحب سفك الدماء، ألم تنزل مصرا على اتهامى بالقسوة؟؟ ولم ينس تفري، أن يبرق فورا إلى الكنيسة وعلى رأسها الأب ميتاوس، ويخبر بم بنجاح خطوتو، وانتهاء مقاومة إياسو إلى الأبد، والقضاء على الرمز الحى الذى كان يؤرق الطامعين.. القضاء على إياسو." (الظل الأسود، ص. ٢٠٤)

الاقتباس أعلاه هو تمثيل للعنف الرمزي في شكل آلية رقابة نفذتها شخصية تفاري ضد إياشو. يظهر هذا العنف بشكل واضح للغاية عندما تتعارض أخلاق الشرف مع الأخلاق المتدنية، مما يؤدي في النهاية إلى سجن جريمة إياشو. عندما أمسك تفاري بإياسو، شعر بسعادة كبيرة. كان الأمر كما لو أن هذه الحرب قد انتهت وأن التفاري قد انتصر فيها. لكن إياسو دافع عن هذه الحرب، لأن هذه الحرب حسب رأيه لم تكن حرباً بين إياسو وتافاري فقط، لكنها كانت حرباً كبيرة جداً، أي حرب بين الحق والباطل. أخيراً، وضع تفاري إياسو في السجن، واعتقد أن كل شيء سينتهي وأنه أيضاً يمكنه حكم إثيوبيا.

عنف رمزي آخر تعرضت له شخصية زوديتو، عمل هذا العنف بشكل واضح مع آلية رقابة، أي عندما أدرك الحاكم كوكوسا وزوديتو أن تافاري سيلعب معه. لأنه على الرغم من أن زوديتو أصبحت ملكة لتحل محل إياسو، إلا أن تافاري هو الذي ينفذ الأوامر كل يوم. كاد هذا أن يجعل غضب الحاكم غوغوسا ينفجر، وهو يعلم أن زوجته كانت تستخدم فقط كلعبة في يدي تافاري. وفي الواقع، شعر زوديتو نفسه أيضًا بالعذاب بسبب لعبة تافاري. يمكن ملاحظة ذلك من الاقتباس أدناه.

قالت زوديتو: إنني أتعذب مثلك ولا أعرف أين السبيل، إنني أعيش كما ترى فيما يشبو السبحن، نحن لا نختلف يا غوغوسا عن إياسو حينما وافقت على تولي منصب الامبراطورة، فلو أني وفضت لو وضعت الملعون تفرى في مأزق، ولربما عاد إياسو عند ذلك إلى منصبو الشرعى فى البلاد" (الظل الأسود، ص. ٢٤١-٢٤٠)

من البيانات أعلاه، من الواضح أن زوديتو يأسف لقبول عرض تافاري بأن تصبح ملكة، إذا رفض، لكان إياسو إمبراطورًا لإثيوبيا مرة أخرى. هذا يدل على أن زوديتو عانى من عنف رمزي شوهد وشعر به الضحايا أنفسهم. تعمل آلية الرقابة هذه كشكل من أشكال الحفاظ على القيمة التي تقوم بها شخصية التافاري لتخليد

سلطته. في هذه الحالة، تميل الأحزاب ذات رأس المال القوي إلى قمع أصحاب رأس المال الضعيف.

تعاني شخصية زوديتو من عنف رمزي من خلال المخاطرة بقيم أو أخلاق الشرف مع الأخلاق السيئة. يمكن وصف العنف الرمزي للرقابة بأن زوديتو يأسف لعرض الكاردينال أن تصبح ملكة إثيوبيا بدلاً من إياسو. لأنه على الرغم من أن زوديتو هي الملكة، إلا أن تافاري هي التي تتولى الإدارة اليومية.

عندما وصل تافاري إلى السلطة في إثيوبيا شعر أنه يتعرض لسوء المعاملة. يضطهد الصغار، أو يرفضه كقائد. تافاري مغرم بمكانته الحالية أكثر من التفكير في سلام شعبه. وهكذا، يحدث هذا العنف الرمزي بسبب الاستيلاء على السلطة من خلال خلق عالم، بلغة بورديو، يمكن للفاعلين الاجتماعيين أن يمتلكوا القدرة على الإنشاء أو التدمير، أو الانفصال أو الاتحاد، والأهم من ذلك، مع هذا العنف الرمزي يمكن أن يوفر تعريفًا لأعلى أو لأسفل. صواب ام خطأ، قوي ام ضعيف، محكوم ام متسلط.

ب- أسباب العنف الرمزي في رواية الظل الأسود

الحديث عن العنف يتعلق بالتعسف الذي يظهر بوضوح من الطرف المسيطر على الطرف المسيطر بطبيعته الهدامة، والقضاء على كل أشكال المؤسسة (التصرف والتصرف والتفكير) للشخص. التأثير واضح للغاية، يمكن أن يكون إصابة جسدية خطيرة، والشعور بالقلق، والاكتئاب، وحتى الصدمة.

ومع ذلك، فإن العنف الذي هو موضوع الدراسة في هذه الورقة ليس عنف كما ذكر أعلاه. من الصعب للغاية اكتشاف حقيقة هذا العنف، دون وجود عنصر هدام في العملية. يسري هذا العنف تحت وعي الطرفين (الجناة والضحايا) بحيث يكون فاقداً للوعي ومستتراً وهو ما يسميه بيير بورديو العنف الرمزي.

هذا المبدأ الرمزي معروف ومقبول من قبل أولئك الذين يسيطرون والذين يتحكمون. هذا المبدأ يصطدم ويحدد الطريقة التي يفكر بها الفرد أو الوكيل ويرى ويشعر ويتصرف. فيما يلي وصف للعوامل المسببة للعنف الرمزي الموجود في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني على النحو التالي:

١. الصراع على السلطة في دولة إثيوبيا

يمكن أن يحدث العنف الرمزي بسبب الصراع في الصراع على السلطة. في الواقع الاجتماعي، سيضع النضال السياسي للوصول إلى السلطة من يملك أقوى رأس مال وأضعف رأس مال على المحك. في هذه الحالة، يعتبر الصراع على السلطة الذي تصوره رواية الظل الأسود عاملاً مسبباً للعنف الرمزي لأن نجيب كيلاني يصف إثيوبيا كدولة يحكمها المسيحيون ويريد ذبح المسلمين الموجودين هناك. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"لن نستطيع الصبر.. إنني أكاد أجن.. الموت لهذا الخائن.. كيف يجروء على إعلان إسلامو.. إن تولى السلطة في الحبشة يصبح أن يكون لمسلم.. هذا عار للأبد، وسبة الأجيال نحن في حاجة إلى منليك جديد أو تيودورس آخر" (الظل الأسود، ص. ٧١)

يوضح الاقتباس أعلاه أن تافاري وقادة الكنيسة الآخرين ليسوا على استعداد إذا كان بإمكان المسلمين العيش بسلام في إثيوبيا، بل إنهم يخشون أن يهيمن الإسلام على إثيوبيا. هذا ما يتسبب في حدوث أشكال مختلفة من العنف بين شخصيات التافاري كممثلين لأولئك الذين لديهم رأس مال قوي ويريدون الاستيلاء على سلطة بلد إثيوبيا وإياسي كتمثيل لأولئك الذين لديهم رأس مال

منخفض والمسلمين. وفقاً لهارياموكو، ليس من غير المؤلف أن يصبح العنف الرمزي بوابة للعنف الجسدي، لأن هذا العنف الرمزي يجعل الضحية لا تشعر كضحية ويطلب الجاني الضحية بالاعتراف بذنبه (هرياتموقا، ٢٠٠٧، ص. ١٣٧).

٢. الاختلافات في المعتقدات

العوامل التي تسبب العنف الرمزي في رواية الظل الأسود يمكن أن تكون سبباً أيضاً للاختلافات في المعتقدات. في هذا السياق، هناك اختلافات في المعتقدات بين المسلمين والمسيحيين. بحيث يكون في هذا الاختلاف صراع وستكون هناك جهات مهيمنة وهيمنة كما هو انعكاس في رواية الظل الأسود كما يلي:

"فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح ابرياء من المسلمين، ويدمر مساجدهم، وقيم على أنقاضها الكنائس والأجراس، ويحرق القرى المسلمة الآمنة بمن فيها، ويذبح العلماء، ويصادر المواشي والتروات، ويطرد المساكين من أراضيهم كي يعطيها لجماعات المبشرين. كل ذلك باسم الله، باسم السلام والمحبة، وتدق الاجراس. (الظل الأسود، ص. ٩)

يوضح الاقتباس أعلاه الاختلافات في المعتقدات بين المسلمين والمسيحيين في أرض إثيوبيا، مما أدى إلى أزمة الاحتياجات الأساسية للسكان

المسلمين في إثيوبيا، حيث لا يمكنهم الحصول على حقوقهم بشكل صحيح. لا يتم منحهم الحرية لتلبية احتياجاتهم من أجل البقاء. يتسبب هذا العنف الرمزي في اضطرابات نفسية للمسلمين من خلال هدم المساجد وليس نادراً ما يكون هناك عنف جسدي مثل قتل العلماء. الزعماء المسيحيون في أرض إثيوبيا لا يقبلون وجود المسلمين في البلاد، لأن المنطقة بالنسبة لهم لن تكون قادرة على الصمود إذا كانت هناك اختلافات في الإيمان بها. الوحدة مستحيلة بين المسلمين والمسيحيين والقرآن والإنجيل وكذا الكنائس والمساجد.

وهكذا، فإنهم عازمون على جعل إثيوبيا دولة مسيحية كاملة من خلال تدمير كل ما يملكه المسلمون، بدءاً من منازلهم وعلمائهم وماشيتهم وحقوقهم التي يكسبون فيها رزقهم وكل ثروتهم.

٣. الهيمنة الأخلاقية

الهيمنة الأخلاقية هي الهيمنة التي يمر بها الوكلاء الذين يتأثرون برأس المال والهايتوس، بحيث يشعر المالك أنه أكثر نبلاً وصالحاً (هرياتموقا، ٢٠٠٧، ص. ١٣٩). تنعكس الهيمنة الأخلاقية في رواية الظل الأسود في تصرفات المسيحيين بأن إيمانهم أو عقيدتهم أشرف وأصح. بحيث يكون الأثر الذي تعيشه الأمة هو تحديد الأمن الفردي سواء من حيث حاجة الفرد للأمن الجسدي والاستقرار

والحماية والتحرر من التهديد مثل التمييز والحرب والإرهاب والمرض والخوف والقلق
والتهديد الخطر، أعمال الشغب والكوارث الطبيعية. في رواية الظل الأسود، يمارس
المسيحيون الهيمنة الأخلاقية بالتمييز ضد الإمبراطور الذي يجب أن يخفي هويته
الدينية حتى لا يدمر السلام في أرض إثيوبيا. كما هو موضح في الاقتباس التالي؛

"إنه أمام الجميع ملك مسيحي يسنده رضاء القساوسة ومنشورات المطران الأكبر،
وأمام الله رجل مسلم يعشر بفسادحة الأعباء التي حملتها له اقدار. وهو بين أن يعلن
إسلامه فتتور الكنيسة، وتموج البلاد بالفتن، وبين البقاء ظاهريا على عقيدته النصرانية
فيحي بوجهين، ويتكلم بلسانين، ويصلي في الكنيسة بطريقة تختلف تماما عن الطريقة
التي يصلي بها وحده أو مع أبيه، وليت امر يقف عند هذا الحد، إن هذا التمزق
الفكري والنفسي، سينعكس أثره في تصرفاته، وبالتالي في جماهير شعبه. (الظل الأسود،
ص. ٢٨-٢٩)

في الاقتباس أعلاه، ينص على وجود هيمنة أخلاقية للمسيحيين على
الناس الذين يواجههم الإمبراطور إياسو، وهو يعيش بقلق من النفاق والخطر الذي
يهدد إثيوبيا إذا أظهر إيمانه كمسلم. كان يمر بحرب عقلية قد تؤدي إلى موته،
وتمزق روحه بين دروس البشارة وإسلام والده الخفي. هذا جعل الإمبراطور يضطر
إلى المخاطرة بحياته من أجل الصدق والراحة لنفسه وشعبه.

الفصل الخامس

الإختتام

١. الخلاصة

انطلاقاً من نتائج ومناقشة الأبحاث بعنوان "العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (دراسة علم الأدب الإجتماعي ببيير بورديو)" يمكن لهذا الباحث استخلاص الاستنتاجات على النحو التالي:

- أ. تنقسم الأشكال الرمزية للعنف التي تحدث في رواية الظل الأسود لناجيب كيلاني الإعلانية التي قام بها نجيب كيلاني إلى شكلين من الآلية: (١) آلية التعبير ، وهي آلية عنف رمزية غير مرئية. والتي عادة ما تكون في هذه الآلية مرادفاً للتصوير والتأكيد والوثام والالتزام. يحدث العنف الرمزي في هذا النوع من الآلية تماماً مثل ذلك (لم يتحقق). (٢) آلية الاستشعار ، وهي آلية للعنف الرمزي والتي تحدث في هذه الآلية في عرض عادي.
- ب. بالنسبة للعوامل التي تؤثر على حدوث العنف الرمزي في رواية الظل الأسود ، قام الباحث بالتفصيل ٣ عوامل رئيسية ، أي: (١) الكفاح من أجل السلطة في البلدان الإثيوبية ، والتي في هذه الحالة متطابقة مع العالم السياسي. أولئك الذين لديهم أكبر رأس مال سيكونون الفائز. (٢) الاختلافات في الاعتقاد. يحدث هذا لأنه في الدولة الإثيوبية ينقسم السكان إلى مجموعتين دينيتين ، وهما الإسلام والمسيحية. (٣) الهيمنة الأخلاقية ، التي تتأثر في هذه الحالة بالاعتقاد المرتفع للغاية.

٢. الإقتراحات

يدرك الباحثون أن البحث بعنوان " العنف الرمزي في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني(دراسة علم الأدب الإجتماعي بيير بورديو)" لا يزال غير مثالي. لا يزال من الممكن دراسته مع نظريات أخرى. لأنه في هذه الدراسة يركز فقط على العنف الرمزي. بحيث لا تزال هناك العديد من الإمكانيات التي تحتاج إلى تشريح في هذه الرواية. يأمل الباحثون أن تكون هذه الورقة مفيدة للقراء في المستقبل.

- Firmanzah, *Persaingan, Legitimasi Kekuasaan dan Marketing politik* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2010).
- George Ritzer & Douglas J. Goodman, *Teori Sosiologi; Dari Teori Sosiologi Klasik sampai Perkembangan Mutakhir Teori Sosial Postmodern* (Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2009).
- Haryatmoko, “Landasan Teoritis Gerakan Sosial Menurut Pierre Bourdieu: Menyingkap Kepalsuan Budaya Penguasa”, *Jurnal/ Majalah BASIS*, No. 11-12 (November-Desember 2003).
- Haryatmoko. 2016. *Membongkar Rezim Kepastian-Pemikiran Kritis Post-Strukturalis*. Yogyakarta: PT Kanisius.
- John Field, *Terj. Modal Sosial* (Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2010).
- Juanda. 2018. *Revitalisasi Nilai Dalam Dongeng Sebagai Wahana Pembentukan Karakter Anak Usia Dini*. *Jurnal Pustaka Budaya*, 5(2), 11-18, DOI : 10.31849/pb.v5i21611.
- Kimberly L Casey, *Defining Political Capital: A Reconsideration of Bourdieu's Interconvertibility Theory*, (dalam: Yovaldri Riki Putra, Executive Summary; *Optimalisasi Modal Politik Pasangan Ismet Amzis – Harma Zaldi pada Pemilihan Umum Kepala Daerah Kota Bukittinggi Tahun 2010* (Padang: Fisip Univ. Andalas, 2012).
- Link, B. G. & J. Phelan. 2013. Stigma Power. *Social Science & Medicine*, 103: 24-32.
- Martono, N. 2012. *Kekerasan Simbolik di Sekolah: Sebuah Ide Sosiologi Pendidikan Pierre Bourdieu*. Jakarta: Rajawali Pers.

Nanang Krisdinanto, "Pierre Bourdieu, Sang Juru Damai", Jurnal KANAL, Vol. 2
No. 2 (Maret 2014).

Ratna, Nyoman Kutha. 2013. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka
Pelajar.

Richard Harker, dkk., (*Habitus x Modal*) + *Ranah = Praktik; Pengantar Paling
Komprehensif kepada Pemikiran Pierre Bourdieu* (Yogyakarta: Jalasutra,
2009).

Rusdiarti, S. R. 2003. Bahasa, Pertarungan Simbolik, dan Kekuasaan. *Jurnal Basis*,
Edisi Khusus Pierre Bourdieu, No. 11–12 Tahun ke- 52, edisi November-
Desember.

Sumarno, dkk, "Orientasi Modal Sosial dan Modal Kultural di Fakultas Ilmu
Pendidikan U.N.Y.", *Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol. 6 No. 2 (September, 2013).

Sumarno, dkk, "Orientasi Modal Sosial dan Modal Kultural di Fakultas Ilmu
Pendidikan U.N.Y."

Taum, Yoseph Yapi. 1997. *Kritik Sastra Diskursif: sebuah Reposisi*. Ende.
Nusa Indah.

Wellek, R & Warren, A. 1990. *Teori Kesusastraan (Diindonesiakan oleh
Melani Budianta)*. PT Gramedia Pustaka Utama. Jakarta.

سيرة ذاتية

ولد أزهري نور فردوس في نجانجوك في ١٢ ديسمبر ١٩٩٨ .
ولد لعائلة بسيطة مع السيد محمد أرفعي و السيدة سوميتي . بدأ
أزهري دراسته في المدرسة الابتدائية محمدية ٠٣ لامونجان في سنة
٢٠٠٤ ثم دخل في المدرسة المتوسطة محمدية ١٢ لامونجان في سنة
٢٠١٠ و وصل دراسته في المدرسة الثانوية الإصلاح لامونجان في
سنة ٢٠١٣ . و ذهب لطلب العلم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بمالانج مند سنة ٢٠١٦ إلى الآن .

